

وَشَفَّارٍ: لقب بني فزارة، ويقال وقع في بنات طَبَّارٍ
وَطَمَّارٍ، أي في دَوَاهٍ، وَفَجَّارٍ: اسم للفجرة، وَيَسَّارٍ: اسم
للميسرة^(١).

ولكن قد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء،
كقول الأعشى (من مجزوء البسيط):
مَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ
فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ^(٢)

لكن قد يكون ذلك بسبب أن قوافي القصيدة مرفوعة كما
أشار سيويه.

بقي أن نشير إلى أن «فَعَالٍ» جاءت لتدلّ على أسماء المواضع،
وذلك كقولهم:

شَرَاءٍ، حَدَابٍ، بَلَادٍ، شَعَارٍ، ضَمَارٍ، طَمَارٍ، طَفَارٍ،
قَمَارٍ، مَطَارٍ، وَبَارٍ، ضَعَاطٍ، بَقَاعٍ، مَلَاعٍ، نَطَاعٍ،
شَرَّافٍ، صَرَّافٍ، لَصَافٍ، سَقَالٍ، طَمَامٍ، عَطَامٍ، فهذه
كلّها أسماء مواضع، ومنها: صَلَاحٍ: من أسماء جبال^(٣).

(١) المزهر، ص: ١٣٢ / ٢، و ١٣٣ / ٢.

(٢) الأعشى الكبير (ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، شرح وتعليق الدكتور
احمد محمد حسين، بيروت: المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية
١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م)، ص: ٣١٧، حيث قال (مرّجّد) بدل قول سيويه
(مرّ دهر).

(٣) المزهر، ص: ١٣١ / ٢.